

دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة
 —دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة—

The role of the state in supporting the start-up in the new Algeria A study of the decision to establish a start-up fund

عرب فاطمة الزهراء¹، صديقي خضرة²

Arab fatima Zohra¹, Seddiki Khadra²

¹جامعة الطاهري محمد-بشار-الجزائر ، fatti.arab@yahoo.fr

²جامعة الطاهري محمد-بشار-الجزائر ، seddikikhadra@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2020/12/30

تاريخ القبول: 2021/12/17

تاريخ الاستلام: 2021/10/14

الملخص:

يهدف البحث الى دراسة دور الجزائر الجديدة في دعم المؤسسات الناشئة، وذلك بتسليط الضوء على قرار الحكومة في انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة وذلك بطرح الإشكالية التالية: ماذا يمكن أن انشاء صندوق لتمويل المؤسسات الناشئة الى هذا النوع من المؤسسات بالجزائر؟ وذلك باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة الى أن انشاء صندوق خاص لتمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر، الى رفع العديد من العراقيل البيروقراطية عن هذه المؤسسات، ويسهل إجراءات إنشائها، مما يمكنها من دور اساسي في تعزيز الاقتصاد الوطني.

الكلمات المفتاح: مؤسسات ناشئة، صندوق تمويل، جزائر جديدة، نموذج اقتصادي

تصنيفات JEL : E62, E65

Abstract:

The research aims to study the role of the new Algeria in supporting startups, by shedding light on the government's decision to establish a fund to finance startups, by posing the following problem: What can be added to the establishment of a fund to finance startups To this type of institution in Algeria? By using the descriptive and analytical approach, the study concluded that the establishment of a special fund to finance startups in Algeria leads to the removal of many bureaucratic obstacles to these institutions and facilitates the procedures for their establishment, which enables them to play a fundamental role in strengthening the national economy.

Key words: startups, financing fund, new Algeria, economic model.

JEL Classification Codes: E65, E62

المؤلف المرسل: عرب فاطمة الزهراء ، fatti.arab@yahoo.fr

1. المقدمة

تعول السلطات الجزائرية بالجزائر الجديدة على خلق نموذج اقتصادي جديد بعيدا عن الربيع الذي اعتمد عليه اقتصاد البلاد منذ عقود، وبالتالي أصبح الاستثمار ودعم المؤسسات الناشئة من أولويات صناع القرار الاقتصادي الجزائري، من أجل المساهمة في دفع عجلة التنمية وتعزيز الآلة الإنتاجية المحلية.

و اعتبر الرئيس تبون، في كلمة ألقاها خلال افتتاح الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة "ألجيريا ديسرابت 2020"، أن تنظيم هذه التظاهرة "يؤكد ايماننا المطلق بنموذج اقتصادي جديد لوطننا، مبني على المعرفة، تكون فيه الشركات الناشئة قاطرة حقيقية له" وأعلنت الحكومة، عن عدة قرارات جديدة لتنفيذ إستراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة وطرق تمويلها على رأسها إنشاء صندوق استثماري لدعمها.

اشكالية الدراسة: أعلن رئيس الجمهورية خلال افتتاح الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة 2020 رسميا عن إنشاء صندوق وطني خاص بتمويل المؤسسات الناشئة يتميز ب"المرونة" و"تحمل المخاطر".

فماذا يمكن أن يضيف إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة الى هذا النوع من المؤسسات بالجزائر؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على واقع دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة.
 - تقييم أهمية إنشاء صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر
- أهمية الدراسة: تأتي أهمية الدراسة من خلال إعلان الحكومة عن عدة قرارات جديدة لتنفيذ إستراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة وطرق تمويلها على رأسها إنشاء صندوق استثماري لدعمها وهو ما يعكس ارادة الدولة في انشاء نسيج اقتصادي مولد للثروة ولمناصب الشغل، يعتمد على طاقة الابتكار ومقاولاتية الشباب.

دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة - دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة -

فرضية البحث: تقودنا إشكالية البحث الى طرح الفرضية التالية:

✓ يؤدي انشاء صندوق خاص لتمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر الى رفع العديد من

العراقيل البيروقراطية عن هذه المؤسسات، ويسهل إجراءات انشائها.

محاور البحث: لغرض الاجابة على مشكلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات سوف نقسم الدراسة للمحاور التالية:

✓ أولا: مفهوم المؤسسات الناشئة بالجزائر

✓ ثانيا: جهود ودور الدولة في دعم انشاء المؤسسات.

✓ ثالثا: صندوق تمويل المؤسسات الناشئة.

✓ رابعا: نتائج الدراسة واختبار الفرضية

2. مفهوم المؤسسات الناشئة بالجزائر

يلاحظ الاهتمام الكبير الذي حظي به موضوع المؤسسات الناشئة (startups) وريادة الأعمال في الجزائر خلال السنوات الأخيرة سواء من قبل السلطات الرسمية أو الهيئات الأكاديمية، إلا أن هذا النوع من المؤسسات الناشئة يواجه العديد من الصعوبات نظرا لحدثة عهده في الجزائر من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذا النوع من المؤسسات يواجه العديد من الصعوبات حتى في الدول المتقدمة نتيجة تبنيه للأفكار المستحدثة والابداعية، والتي عادة ما تكون عالية المخاطرة.

1.2 مفاهيم عامة للمؤسسات الناشئة

بدأ استخدام المصطلح start-up بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك، وكلمة start-up تتكون من جزأين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و "up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي. (عبد الباسط، 2006، صفحة 40)

وفقا لمعجم **Larousse** يشير إلى أنها "تلك المؤسسات الفتية المبدعة في مجال تكنولوجيايات الإعلام والاتصال ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيايات جديدة"، ويعرفها الباحث **Reis Erice** بأنها تلك "المؤسسات التي تهدف إلى تطوير وتوزيع منتج جديد في ظل درجة عالية من حالة عدم التأكد" (Eric , 2011, p. 37) وحسب **patrick Fridenson** : أن تكون شركة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط، بل يجب توفر أربع شروط كالتالي (بوالشعور ش.، 2018، صفحة 420):

-النمو المحتمل عال جدا.

-استخدام تكنولوجيا حديثة.

-تحتاج لتمويل ضخم، الحصول على مختلف أشكال المساهمة.

-أن تكون متأكد من أن السوق جديد، حيث يصعب تقييم المخاطرة.

إذن معنى الشركة الناشئة أو **startup** هو مصطلح يستخدم لتحديد الشركات حديثة النشأة، والتي نشأت من فكرة ريادية إبداعية وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة ، كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لهذا النمو .

2.2 مميزات المؤسسات الناشئة

تتميز الشركات الناشئة عن غيرها من المؤسسات بالمميزات التالية: (بورنان و صوني، 2020، صفحة 133)

أ: شركات حديثة العهد: يرتكب الكثير من الناس أخطاءً في تصنيف الشركات الصغيرة على أنها شركات ناشئة.

ب: تتميز الشركات الناشئة بكونها شركات شابة يافعة وأمامها خياران: إما التطور والتحول إلى شركات ناجحة، أو إغلاق أبوابها والخسارة.

دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة - دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة-

ج: شركات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد: من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة **Startup** هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل .

د: شركات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها: تتميز ال **Startup** بأنها شركة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة **Innovative** ، و إشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية.

هـ: شركات تتطلب تكاليف منخفضة: يشمل معنى الشركة الناشئة **Startup** على أنها شركة تتطلب تكاليف صغيرة جداً بالمقارنة الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء، ومن الأمثلة على **startups** نذكر **Apple**، **جوجل**، **مايكروسوفت**... الخ

3. المؤسسة الناشئة بالجزائر

تضمن المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 انشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" وحاضنة أعمال .

وتم استحداث هذه اللجنة بهدف المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها والمشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة.

وتتكون اللجنة التي يرأسها الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الناشئة ممثلين عن 9 قطاعات وزارية، وهي المالية ، التعليم العالي والبحث العلمي، البريد و المواصلات، الصناعة، الفلاحة، الصيد البحري، الرقمنة والانتقال الطاقوي.

ويعين اعضاء اللجنة من طرف الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة بناء على اقتراحات الوزارات الوصية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

وبحسب المرسوم، يمكن للجنة التي تجتمع مرتين على الأقل في الشهر، أن تستعين بكل شخص أو هيئة يمكن ان يساعدها في أشغالها.

ويمكن للجنة ان تجتمع في دورة غير عادية بناء على استدعاء من رئيسها، الذي يعد جدول الاعمال ويحدد تاريخ الاجتماعات.

وتداول اللجنة لغرض منح العلامات والى جانب دراسة الطلبات المودعة بعد رفض منح العلامة، ولا تصح هذه المداولات الا بحضور نصف اعضائها على الاقل، على ان لا يتعدى أجل الرد على الطلبات المودعة 30 يوما.

وفيما يتعلق بشروط منح علامة مؤسسة ناشئة فهي: (المرسوم التنفيذي رقم 20 - 254 ، المؤرخ في 15 سبتمبر 2020)

✓ فإن المؤسسة الناشئة لا ينبغي ان يتجاوز عمرها 8 سنوات، ويشترط ان يعتمد نموذج اعمال المؤسسة على منتجات او خدمات او نموذج اعمال او اي فكرة مبتكرة.

✓ ويتوجب ان لا يتجاوز رقم الاعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية، وان يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50 بالمائة على الاقل من قبل اشخاص طبيعيين او صناديق استثمار معتمدة او من طرف مؤسسات اخرى حاصلة على علامة " مؤسسة ناشئة".

✓ الى جانب ذلك يتوجب ان تكون امكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية و على ان لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

✓ وتمنح علامة " مؤسسة ناشئة " للمؤسسة لمدة 4 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة. ويتعين على المؤسسة الراغبة في الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة" تقديم طلب عبر البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة، يكون مرفقا بنسخ عن السجل التجاري، بطاقة التعريف الجبائي والاحصائي ونسخة من القانون الاساسي للشركة الى جانب شهادتي الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء،

دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة -دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة-

ونسخ عن الكشوف المالية للسنة الجارية ومخطط اعمال المؤسسة بالتفصيل, بالإضافة الى المؤهلات العلمية والتقنية وخبرة مستخدمي المؤسسة.

3. جهود ودور الدولة في دعم انشاء المؤسسات

قامت الجزائر بإصدار قانون خاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 2017 ليتمم قانون المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لسنة 2001 والذي تضمن عدة آليات للنهوض بها من خلال تحسين بيئة نشاطاتها، تشجيع انشاءها والحفاظ على ديمومتها، تحسين تنافسيتها وقدرتها في مجال التصدير، ترقية ثقافة المقاوله وكذا تحسين معدل الاندماج الوطني وترقية المناولة.

3. 1 الهيئات الحكومية لدعم انشاء المؤسسات

إضافة إلى وزارة المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة أنشأت مجموعة متكاملة من الهيئات الحكومية والمؤسسات المتخصصة بهدف تنمية و تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي نذكر منها:

3-1-1 المشاتل وحاضنات الأعمال: وهي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، مكلفة بمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها وتأخذ ثلاث أشكال (المرسوم التنفيذي رقم 07-78، المؤرخ في 25 فيفري 2007).

- المحضنة: وتتكفل بأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة والخدمات

-ورشة الربط: هيكل دعم يتكلف بأصحاب المشروعات في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية .

- نزل المؤسسات: ويتكفل بأصحاب المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث.

3-1-2 مراكز التسهيل: وهي مؤسسات عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتكون تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تسعى هذه المراكز لتحقيق العديد من الأهداف أهمها وضع شبك يتكيف مع احتياجات أصحاب المؤسسات والمقاولين وتقليص آجال إنشاء المشاريع. (المرسوم التنفيذي رقم 07-78، المؤرخ في 25 فيفري 2007)

3-1-3 بورصات المناولة والشراكة: وضعت وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية إطارا قانونيا يسعى إلى ترقية نشاطات المناولة والتي تهدف إلى تكثيف النسيج الصناعي وإنشاء صناعة جوارية، لذا فإن القانون 01-18 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 المتعلق بترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كرس المناولة كأداة مفضلة لتكثيف نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أيضا فقد أنشئ المجلس الوطني لترقية المناولة سنة 2003 ، المتضمن تشكيل المجلس الوطني لترقية المناولة، تشكيله وكذا سيره. (المرسوم التنفيذي رقم م 03 - 188، المؤرخ في 22 أفريل 2003)

3-2 الآليات والهيئات المالية الداعمة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة :

استلزمت محاولات النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إنشاء هياكل تهتم بصورة رئيسة بتمويل هذا النوع من المؤسسات التي غالبا ما تواجه عوائق مالية و تمويلية تؤثر على إنتاجيتها وتهدد استمرارها ، أهم هذه الآليات نذكر:

3-2-1 الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ: أنشئت هذه الوكالة في سنة 1996 وانطلقت في العمل فعليا ابتداء من السداسي الثاني لسنة 1997 و هي مؤسسة عمومية مكلفة بتشجيع و تدعيم و مرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة إنشاء مشروع، يستفيد الشاب صاحب المشروع الممول في إطار هذه الوكالة خلال مراحل إنشاء مؤسسته و توسيعها من

دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة -دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة-

مساعدات هامة سواء في مجال التمويل أو في ميدان الإعانات المستمرة خلال فترة إنشاء المشروع وكذا في مرحلة الاستغلال. (ANSEJ, 2018)

3-2-2 الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM: أنشئت هذه الوكالة في جانفي 2004 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-04 المؤرخ في 22-01-2004 المتعلق بتنظيم مهام الوكالة الوطنية للقرض المصغر غير أن عملها لم ينطلق فعليا على أرض الواقع إلا في منتصف سنة 2005 ، وتمثل الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة إحدى أدوات تجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة البطالة وعدم الاستقرار، وتعمل الوكالة الوطنية للقرض المصغر على منح قروض مصغرة وفق صيغ تمويلية مختلفة فقد تمنح قروض لمشاريع صغيرة، أو تساهم مع البنوك في تمويل مشاريع تتطلب تمويلات أكبر.

3-2-3.الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار ANDI: هي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تهدف إلى تقليص آجال الإجراءات الإدارية و القانونية لإقامة المشاريع

3-2-4 صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: FGAR أنشئ صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 06 رمضان 1423 الموافق لـ 11 نوفمبر 2002 ، و هو مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الصناعة التقليدية، و يتمتع هذا الصندوق بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية وقد انطلق الصندوق في النشاط بصورة رسمية في 14 مارس 2004 ،ويعتبر هذا الصندوق أول أداة مالية متخصصة لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويهدف إلى تسهيل حصول المستثمرين على قروض بنكية متوسطة الأجل بحيث تتمكن المؤسسات المستفيدة من الحصول على قروض بنكية رغم أنها لا تتوفر على ضمانات عينية أو

تكون لديها ضمانات غير كافية لتغطية مبلغ القروض المطلوبة، وذلك بشرط استيفائها معايير الأهلية للقروض البنكية.

3.3. الاستراتيجيات الجديدة والمستحدثة الخاصة بدعم المؤسسات الناشئة

أعلنت الحكومة، في 20/03/2022 عن قرارات جديدة لتنفيذ إستراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة وطرق تمويلها على رأسها إنشاء صندوق استثماري لدعمها. وأعلن الوزير الأول عبد العزيز جراد عن اتخاذ قرارات لتجسيد هذه الإستراتيجية تتمثل في: (جراد، 03-10-2020)

• إنشاء صندوق استثماري مخصص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة.

إنشاء مجلس أعلى للابتكار والذي سيكون حجر الزاوية للتوجه الاستراتيجي في مجال تثمين الأفكار والمبادرات المبتكرة والإمكانات الوطنية للبحث العلمي، في خدمة تنمية اقتصاد المعرفة.

• وضع الإطار القانوني الذي يحدّد مفاهيم المؤسسات الناشئة والحاضنات وكذا المصطلحات الخاصة بالنظام البيئي لاقتصاد المعرفة، من أجل تسهيل إجراءات إنشاء هذه الكيانات. علاوة على عملية إعداد النصوص التنظيمية ذات الصلة، التي ستفضي إلى مراجعة النصوص الموجودة من أجل تكيف آليات التمويل مع دورة نمو المؤسسات الناشئة.

• تحويل الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها {ANPT}، إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.

• تحويل قطب الامتياز الجهوي التكنولوجي {HUB} للمؤسسات الناشئة، الذي يجري إنجازه من قبل شركة "سوناطراك" على مستوى حديقة الرياح الكبرى "دنيا بارك"، إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.

• تمكين حاملي المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، من الاستفادة من المساحات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب والتكوين المهني على المستوى الوطني.

دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة - دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة-

• تهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصصة للمؤسسات الناشئة مع إعطاء الأولوية للمناطق التي تتوفر فيها إمكانات كبيرة من حاملي المشاريع المبتكرة، لاسيما ولايات بشار، ورقلة، قسنطينة، وهران، تلمسان، سطيف، وباتنة، قبل توسيع هذا المسعى إلى كامل التراب الوطني.

• وأخيراً، ومن أجل ضمان التآزر المشترك ما بين القطاعات لتنفيذ إستراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة، يُكلف السيد وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، بالسهر على ضبط المساهمات التي تقدمها جميع القطاعات.

4. صندوق تمويل المؤسسات الناشئة

بعد انشاء وزارة مكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، و وضع اطار قانوني يحدد وضعية المؤسسة الناشئة و المزايا الممنوحة لهذا النوع من المؤسسات، تم الإطلاق الرسمي لصندوق تمويل المؤسسات الناشئة، في 2020/10/03، (تبون، 2020/10/03) خلال المؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة الذي احتضنه المركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر العاصمة.

1.4 آلية عمل الصندوق

إن صندوق تمويل المؤسسات الناشئة يعتمد على آلية تمويل قائمة على الاستثمار في رؤوس الاموال وليس على ميكانيزمات التمويل التقليدية المختلفة القائمة على القروض (ياسين و.، 2020/10/03)

بمعنى تمويل الشباب عن طريق المخاطر مع تقاسم الأرباح والخسائر، دون مطالبتهم بتقديم ضمانات عينية هم أصلا لا يمتلكونها.

وأفاد وليد ياسين، أن التمويل القائم على الاستثمار في رؤوس الأموال يتضمن تحمل الخطر وهو أمر جد مهم، مؤكداً انه لا يمكن تصور مؤسسة ناشئة دون التكلم عن المخاطرة في رؤوس الأموال.

اذ تم استحداث هذا الصندوق لتحمل المخاطر التي قد تواجهها الشركات الناشئة، لأن احتمالات الفشل تبقى واردة.

و للإشارة تعرف شركات رأس المال الاستثماري حسب القانون 06-11 المؤرخ في 24 جوان 2006 أنها "تلك الشركات التي تهدف الى أسلوب المشاركة في رأس المال الشركة، وفي كل عملية تتمثل في تقديم حصص من أموال خاصة أو ش به خاصة لمؤسسات في طور التأسيس أو النمو أو التحويل أو الخصوصية"

24. أهمية انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة

- ان أهم عائق أمام المؤسسات الناشئة هي التمويل فأن تجد شخصا أو جهة تؤمن بفكرتك وتخطر بتمويل مشروع يجسد تلك الفكرة مع احتمالات فشل كبيرة أمر صعب، ومن هنا تظهر أهمية انشاء هذا الصندوق

- أن هذه الآلية التمويلية الجديدة ستمكن الشباب أصحاب المشاريع من تفادي البنوك وما ينجر عنها من ثقل بيروقراطي من خلال هذه الوسيلة التي تتمتع بالمرونة التي تتطلبها المؤسسات الناشئة.

يعتبر الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة الحلقة المفقودة في سلسلة الاستثمار ،حيث كان من الضروري إيجاد جهة تقبل المغامرة وتحمل مخاطر الفشل أكثر مما تتحملها البنوك.

- تمكين الشباب المبتكر من الاستفادة من نفس ميكانيزمات التمويل التي تتيحها البلدان المتطورة و السماح لهم بهذا بتحقيق مشاريع المبتكرة في الجزائر.

- يشجع الجالية الجزائرية بالمهجر للاستثمار في مجال المؤسسات الناشئة بالجزائر، والتي ستكون بمثابة قيمة مضافة ذات نوعية لاسيما وأن معظم أصحاب المشاريع التي ستقدم من وراء البحار سيكون أصحابها ذوي خبرة في شركات متعددة الجنسيات وأنهم قابلوا تكنولوجيات متطورة وأنهم عملوا في بيئة أعمال أحسن فالتجربة ستكون قيمة مضافة بالنسبة للجزائر .

دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة - دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة-

- يجسد انشاء هذا الصندوق ارادة الدولة في انشاء نسيج اقتصادي مولد للثروة و لمناصب الشغل, يعتمد على طاقة الابتكار و مقاولاتية شباب البلد.

5. نتائج الدراسة واختبار الفرضية

بالنسبة لفرضية الدراسة تبين أن انشاء صندوق لتمويل المؤسسات الناشئة، يخفف العديد من العراقيل أمام انشائها، أهمها تفادي البنوك وما ينجر عنها من ثقل بيروقراطي. أما بالنسبة لنتائج الدراسة فيمكن حصرها في النقاط التالية:

✓ إن المؤسسة الناشئة تختلف عن المؤسسة المصغرة، وهي شركة مبتكرة لديها القابلية للنمو السريع، أنشئت حديثا في مجالات التكنولوجيا والابتكار والذكاء الصناعي والاقتصاد الرقمي.

✓ إن المؤسسات الناشئة التي لديها خصوصيات تميزها عن غيرها، تتمحور حول فكرة مبتكرة ومستحدثة في مجالها، وتشمل جميع المجالات وليس الرقمنة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال وحسب، لا يمكن تمويلها بالطرق التقليدية السابقة، لأن هذا المجال يعرف نمواً متسارعاً لا يمكنه انتظار بيروقراطية المصارف وعراقيل الإدارات لأشهر أو سنوات.

✓ يعتبر صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، مكسبا هاما للشباب المبتكر، في ظل جمود، وعدم عصرنة القطاع المصرفي بالجزائر.

✓ إن دعم المؤسسات الناشئة عن طريق الصندوق المستحدث وجملة التسهيلات الإدارية، من شأنه أن يعطى دفعا قويا للنسيج الاقتصادي والصناعي في بلادنا، ويضعه على سكة تحقيق النمو والتوجه نحو التصدير خارج قطاع المحروقات.

✓ السوق الجزائرية تتوفر على قدرات هائلة غير مستغلة، وجاءت فرصة إنشاء المؤسسات الناشئة لإخراجها من جمودها ضمن خطة لتنويع الإنتاج وزيادته.

- ✓ أن توجه الجزائر لدعم المؤسسات الناشئة جاء في وقته، ويعد خطوة كبيرة على طريق ضخ دم جديد في عروق آلة اقتصاد كان عليه التكيف مع واقع اقتصادي عالمي جديد .
- كما تقترح الدراسة الاقتراحات التالية:
- ✓ يجب أن يسير صندوق تمويل المؤسسات الناشئة من طرف خبراء يعرفون نوعية هذه المؤسسات وتحديد خصوصية ومردودية المشاريع التي تتلاءم مع هذا الصندوق، ويتحملون مسؤولية منح الدعم المالي لأصحاب المؤسسات الناشئة.
- ✓ مواكبة التطور العالمي في مجال التسيير، من خلال رقمنة كافة القطاعات، وتحقيق مستويات عليا من التسيير الذكي والذكاء الاصطناعي في السنوات القليلة المقبلة.

6. المراجع

- ANSEJ (2018). L'ANSEJ en bre. www.ansej.org.dz/ANSEJEnBref.aspx.
- Ries Eric (2011). The lean startup. 1 st , The Crown Publishing, New york.
- ed
- المرسوم التنفيذي رقم 07-78. (المؤرخ في 25 فيفري 2007). الجزائر : الجريدة الرسمية العدد 13.
- المرسوم التنفيذي رقم م 03 - 188. (المؤرخ في 22 أبريل 2003). الجزائر : الجريدة الرسمية
- المرسوم التنفيذي رقم 20 - 254. (المؤرخ في 15 سبتمبر 2020). الجزائر : الجريدة الرسمية، العدد 55.
- شريفة بوالشعور. (2018). دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startup. مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع العدد 02.
- عبد العزيز جراد. (2020-10-03). تدخل في اختتام اشغال الندوة الوطنية الأولى للمؤسسات الناشئة، "ألجيريا ديسرايت 2020"، الجزائر العاصمة: المركز الدولي للمؤتمرات.

دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة - دراسة في قرار انشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة-

عبد المجيد تبون. (2020/10/03). تدخل في افتتاح اشغال الندوة الوطنية الأولى للمؤسسات الناشئة "ألجيريا ديسرايت. الجزائر العاصمة: المركز الدولي للمؤتمرات.

مصطفى بورنان، و علي صوني. (2020). الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة. مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 12 ، العدد 01.

وفاء عبد الباسط. (2006). مؤسسات رأس المال المخاطر ودورها في تدعيم المشروعات الناشئة. مصر: دار النهضة العربية.

وليد المهدي ياسين. (2020/10/03). تصريح للصحافة خلال اشغال الندوة الوطنية الأولى للمؤسسات الناشئة "ألجيريا ديسرايت 2020. الجزائر العاصمة: المركز الدولي للمؤتمرات.